جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

# تنمية الكفاءة الوالدية لخفض أعراض التنمر لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

إعداد

رجاء عبيد حامد الجهني

عضو برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي-وزارة التعليم العالي

## إشراف

أ.د حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
البنات-جامعة عين شمس

أ.م.د. هيام صابر شاهين
أستاذ علم النفس المساعد كلية
كلية البنات-جامعة عين شمس

2015

**(قالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)**

( سورة البقرة – الآية 32)

**جامعة عين شمس**
**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**
**قسم علم النفس**

**اسم الطالبة:** رجاء عبيد حامد الجهني.

**الدرجة العلمية:** ماجستير في التربية.

**القسم التابع له:** علم النفس.

**الجـــامعـــــــــــة:** عين شمس.

**سنـــة المنح:**

**جامعة عين شمس**
**كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**
**قسم علم النفس**

**أسم الطالبة:** رجاء عبيد حامد الجهني.

**عنوان الرسالة:** تنمية الكفاءة الوالدية لخفض أعراض التنمر لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

**أسم الدرجة: ماجستير في التربية (علم نفس تعليمي ).**

## لجنة الإشراف

**أ.د حمدي محمد ياسين**
**أستاذ علم النفس**
**-جامعة عين شمس**

**أ.م.د. هيام صابر شاهين**
**أستاذ علم النفس المساعد كلية البنات**
**كلية البنات-جامعة عين شمس** تاريخ البحث: / / 201

**الدراسات العليا:**

**ختم الإجازة:**
/ / **201**

**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / **201**

موافقة مجلس الكلية: / / 201

# مستخلص

**اسم الباحث:** رجاء عبيد حامد الجهني.

**عنوان الرسالة:** تنمية الكفاءة الوالدية لخفض أعراض التنمر لـــدي عينـــة مـــن التلاميـــذ ذوي صعوبات التعلم.

**الدرجة:** ماجستير في التربية كلية البنات جامعة عين شمس قسم علم النفس.

تهدف الدراسة خفض التنمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال تنمية الكفاءة الوالديـــة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- **يوجد فروق دالة إحصائياً في متوسط الرتب بين التطبيقين القبلي والبعدي في الكفاءة الوالدية، وذلك في اتجاه التطبيق البعدي، وذلك يشير إلى أن مستوى مهارات الكفاءة الوالدية ارتفعت بشكل واضح، وأيضاً فعالية البرنامج الإرشادي مما يعني أن الفرض قد تحقق.**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية للبرنامج بالنسبة للكفاءة الوالدية ومكوناته، مما يعني أن الفرض تحقق.**
- **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي بالنسبة للكفاءة الوالدية.**
- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الرتب بين التطبيقين القبلي والبعدي في التنمر وذلك في اتجاه القياس القبلي مما يعني أن الفرض قد تحقق.**
- **توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب أفراد درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة على مقياس التنمر ومكوناته بعد البرنامج في اتجاه المجموعة الضابطة.**
- **لا يوجد فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج) فيما يتعلق بأداء المجموعة التجريبية مما يؤكد أن أثر البرنامج ممتد وفعال في تنمية الكفاءة الوالدية لخفض التنمر.**

الكلمات المفتاحية Key Words

- الكفاءة الوالدية Parental Efficacy
- التنمر Bulling

## إهداء

### أهدي ثمرة جهدي المتواضع بكل فخر واعتزاز

إلى قدوتي وحبيبتي وصديقتي ومربيتي وقطعة قلبي الذي يضخ حباً وإخلاصاً واحتراماً وتقديراً لها، إلى من حملت حقيبة طفلتها الصغيرة كل صباح، ودفعتها للعلم بكل قوة وبنظرة أمل وتفاؤل واعتزاز، وبعبارات عظيمة ومشاعر رقيقة إلى قرة عيني وروحي التي تعيش بداخلي إلى (أمي الحبيبة) امدها الله بالصحة والعافية وجزاها عني خير الجزاء .

إلى الحبيب والدي الغالي العزيز الذي حمل من اسمه الكثير والكثير، فخري وسندي وقدوتي في التواضع والإحسان والحب والتسامح والطيبة والعطاء، أمده الله بالصحة والعافية وجزاه عني خير الجزاء .

إلى اختي الحبيبة وتوأم روحي (فدوى) رفيقتي التي قدمت لي الدعم والمساندة المميزة التي توجد فيها وتندر فيما سواها . إلى اخي الصغير الحبيب(تركي) قرة عيني الذي شاركني مسيرتي الدراسية حفظكم الله جميعاً وجزاكم عني كل خيراً .

إلى جميع أحبتي في الله القريب منهم والبعيد من قدم لي دعماً او مشورة، أو وقف بجانبي بعون أو مساندة قولاً أو عملاً، أو رفع يده إلى الله لي بدعوة أخوية صادقة ومخلصة سمعها الحي القيوم ولم أسمعها .

ابنتكم

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمة ويكافئ مزيده، ونشهد ان لا إله إلا الله وحده المتفرد بصفاته وعظيم شأنه المعين الودود ذو العرش العظيم، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة نبينا محمد وعلى آله وصحبة وسلم تسليماً كثيراً.

الحمد لله الذي أنعم علي بفضله وجزيل عطائه وأعانني على إتمام هذا العمل الذي أرجو من الحي القيوم أن يجعله علماً نافعاً وعملاً صالحاً، ولا يحرم أي كريم بذل معي جهداً من أجره وأثقال موازين أعماله. ولعلي في المقام الأول أتقدم بفائق شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور حمدي محمد ياسين أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، على ما قدمه لي من نصح وتوجيهات سديدة وملاحظات علمية قيمة أسهمت في إنجاز البحث، وكل ما بذله من جهد ومتابعة طيلة فترة الإشراف لقد بذل معي الكثير من الوقت والجهد، جزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام داعية الله عز وجل أن يديم عليه الصحة والعافية.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الأستاذ الدكتور هيام صابر شاهين أستاذ علم النفس المساعد التي تفضلت بقبول الإشراف على هذه الرسالة، والتي لم تبخل على بوقتها وعلمها والتي أكن لها كل تقدير واحترام وشكر، فقد كانت نعم الموجة والمرشدة في مواجهة الصعاب فلها مني كل التقدير على سعة صدرها في مساعدتي لإنجاز هذا البحث.

كما أخص شكري وتقديري للأساتذة المحكمين الأفاضل لملاحظتهم العلمية حول تقييم المقاييس والبرنامج الإرشادي.

كما أخص بالشكر الجزيل والثناء الجميل، أستاذي الكريمين اللذان تكرما بمناقشة بحثي ليخرج بأحسن حالاً وهما الأستاذة الدكتورة سامية الجندي أستاذ علم النفس–كلية الدراسات الانسانية – جامعة الازهر والاستاذ الدكتور محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، فلهما مني كل التقدير والاحترام.

## أولاً فهرس الموضوع


| موضوع المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الفصل الاول: مدخل الدراسة | 1:9 |
| مقدمة | 1:3 |
| مشكلة الدراسة | 3:6 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| مصطلحات الدراسة | 7 |
| محددات الدراسة | 8 |
| الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة | 10:66 |
| المبحث الأول: الكفاءة الوالدية | 10 |
| مفهوم الكفاءة الوالدية | 10:12 |
| الوالدية من رؤي نظرية | 12:19 |
| دراسات ميدانية خاصة بالكفاءة الوالدية | 20:25 |
| المبحث الثاني: التنمر | 26:47 |
| مفهوم التنمر | 27:29 |
| معدل انتشار التنمر | 29:32 |
| سلوك التنمر وعلاقته بالمفاهيم الآخرى | 32:34 |
| خصائص المتنمرين | 34:35 |

| | |
|---|---|
| أشكال التنمر وصورة | 35:36 |
| النظريات المفسرة للتنمر | 37:42 |
| آثار التنمر على التحصيل الدراسي | 41 |
| التنمر والمتغيرات الديموجرافية | 42:43 |
| موضوع المحتوى | الصفحة |
| الاسرة والسلوك التنمري دراسات ميدانية | 43:45 |
| برامج واستراتيجيات لخفض السلوك التنمري | 45:47 |
| المبحث الثالث: صعوبات التعلم | 48:66 |
| نبذة تاريخية موجزة | 48:49 |
| تعريف صعوبات التعلم | 49:50 |
| عناصر مفهوم صعوبات التعلم | 51 |
| الاسباب المؤدية لصعوبات التعلم | 51 |
| المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات تعلم | 52:53 |
| نسبة انتشار صعوبات التعلم | 53:54 |
| خصائص الاطفال ذوي صعوبات التعلم | 54:55 |
| أنواع صعوبات التعلم | 55 |
| التنمر وصعوبات التعلم دراسات ميدانية | 56:65 |
| فروض الدراسة | 66 |
| الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها | 67:94 |
| أولا: منهج الدراسة | 67 |
| ثانيا: خطوات الدراسة | 67 |
| ثالثا: عينة الدراسة | 67 |
| رابعا: ادوات الدراسة | 72:86 |
| الأسس النظرية للبرنامج | 86:93 |
| الاساليب الاحصائية | 93 |

| | |
|---|---|
| الفصل الرابع: مناقشة وتفسير النتائج | 95:111 |
| عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته | 95:98 |
| عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته | 98:101 |
| عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشته | 101:104 |
| موضوع المحتوى | الصفحة |
| عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشته | 104:106 |
| عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشته | 106:108 |
| عرض نتائج الفرض السادس ومناقشته | 108:110 |
| توصيات الدراسة | 111 |
| البحوث المقترحة | 111 |
| قائمة المراجع | 112:131 |
| اولا: المراجع العربية | 112:118 |
| ثانيا: المراجع الانجليزية | 118:131 |
| ملاحق الدراسة | 132:170 |
| ملخص الدراسة | 171:174 |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | موضوع الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزيع عينة الدراسة | 68 |
| 2 | دلالة الفروق بين الافراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر(ن=20). | 69 |
| 3 | دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس رافن لتقدير معامل الذكاء(ن=20). | 69 |
| 4 | دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (ن=20). | 70 |
| 5 | التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياس القبلي على مقياس الكفاءة الوالدية وأبعاده. | 70 |
| 6 | التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة للقياس القبلي على مقياس التنمر وأبعاده. | 71 |
| 7 | الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الكفاءة الوالدية. | 72 |
| 8 | المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقاييس الكفاءة الوالدية. | 73 |
| 9 | العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس الكفاءة الوالدية | 75 |
| 10 | قيمة(ت) لدلالة الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة | 76 |
| 11 | معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الكفاءة الوالدية ومكوناته الفرعية | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية للمكون | 77 |
| 13 | قيمة(ر) لحساب معاملات الارتباط بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس. | 77 |
| م | موضوع الجدول | الصفحة |
| 14 | توزيع عبارات المقياس وبنوده على مكوناته الفرعية | 78 |
| 15 | بعض المكونات التي تم الاستعانة بها من الدراسات السابقة لبناء مقياس التنمر. | 79 |
| 16 | العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية لمقياس التنمر | 82 |
| 17 | قيمة(ت) لدلالة الفروق بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة(ن=80) | 82 |
| 18 | معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس التنمر ومكوناته. | 83 |
| 19 | قيمة (ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية للمكون. | 83 |
| 20 | قيمة(ر) لحساب معاملات الارتباط بين درجة المكون والدرجة الكلية للمقياس. | 84 |
| 21 | توزيع عبارات المقياس وبنوده على مكوناته الفرعية | 85 |
| 22 | جدول(22) محتوى جلسات البرنامج | 90 |
| 23 | قيمة(Z) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للكفاءة الوالدية ومكوناته | 96 |
| 24 | قيمة(U) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي. | 99 |
| 25 | قيمة (Z)لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للكفاءة الوالدية. | 102 |
| 26 | قيمة(Z) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتنمر ومكوناته | 104 |
| 27 | قيمة (u) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعتين | 106 |

| | | |
|---|---|---|
| | التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي | |
| 28 | قيمة (Z) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي للتنمر | 108 |


# فهرس الاشكال


| رقم الجدول | موضوع الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | العلاقة بين العدوان والعنف والتنمر. | 34 |
| 2 | الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للكفاءة الوالدية. | 97 |
| 3 | الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة للكفاءة الوالدية. | 100 |
| 4 | الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للكفاءة الوالدية. | 103 |
| 5 | الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتنمر | 105 |
| 6 | الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة للتنمر | 107 |
| 7 | الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للتنمر | 109 |

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

### مقدمة الدراسة:

يولد الطفل خالياً من الخبرات والمعارف والسلوكيات الاجتماعية، ويتلقى الدروس الأولى في العلاقات الاجتماعية الإنسانية من أسرته بشكل عام، ومن والديه بشكل خاص، بما يسهم في تكوين شخصيته المتوازنة، وتشكيل وعيه وإدراكه لذاته ولمحيطه الاجتماعي، وبما يكفل له التواصل الإيجابي مع الآخرين، والتوافق معهم وفق علاقات إيجابية متبادلة.

وإذا كانت التربية عملية اجتماعية، من حيث طبيعتها وأهدافها ومضمونها، فإن أساليب التربية الاجتماعية في الأسرة تكتسب أهمية كبيرة وفق منظومة القيم الاجتماعية، بما تتضمنه من معايير وقوانين وأنظمة تحدد العلاقات بين أبناء المجتمع ، والتي يجب أن تترجمها الأسرة أمام الأبناء في علاقاتها الداخلية والخارجية ، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يولد فيها الطفل، ويعيش فيها مرحلة طويلة حتى يستطيع الاعتماد على ذاته ، واستناداً إلى أهمية هذا الدور التربوي الذي ينبغي على الأسرة أن تقوم به تجاه الأبناء، فإن الدراسة العلمية المعمقة لهذا الدور أمر يستحق البحث الجاد والمستمر، لمواكبة المستجدات التربوية لهذا الدور في ظلّ المتغيرات التربوية والاجتماعية (جوزيف ريزو و روبرت زابل ،1999، 23).

إن العنف الشديد في المدارس بين الطلاب والذي بلغ حداً من التوحش لدرجة أن العالم تعامل معه باسم توصيفي جديد وسماه " Bulling"، كدلالة على تحول السلوك الإنساني لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في التعامل في الغابة، حيث لا بقاء لضعيف ولا احتكام إلا للغة القوة الوحشية دونما مراعاة لخلق قويم أو لسلوك فضيل.

والتنمر شكل من أشكال الإساءة والإيذاء موجه من قبل فرد أو مجموعة نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف (في الغالب جسدياً)، هي من الأفعال المتكررة على مر الزمن والتي تنطوي على خلل (قد يكون حقيقياً أو متصوراً) في ميزان القوى بالنسبة للطفل ذي القوة الأكبر أو بالنسبة لمجموعة تهاجم مجموعة آخرى أقل منها في القوة (مسعد أبو الديار ،2010، ص 10).

وينتشر بنسبة كبيرة بين الأطفال في المدارس مشكلات دراسية تعرف بصعوبات التعلم ومع تقدم البحث في هذا الموضوع الحيوي ، وانتشار مراكز البحث والمؤسسات المتخصصة في دراسة وعلاج حالات صعوبات التعلم من الجوانب المختلفة سواء الأكاديمية منها أو النمائية خفت حدة الخوف والقلق لدى أصحاب هذه الصعوبات وذويهم والقائمين على تربية ورعاية هذه الفئات ، ويقوم مفهوم صعوبات التعلم على تفاوت القدرات والإمكانات المختلفة لدى الفرد الواحد بما يعنى أن بعض هذه القدرات والإمكانات قد تكون ضعيفة لدى الفرد , بينما يكون بعضها الآخر قوياً، ويكون دور الأسرة مهماً في التعامل مع الطفل ذو صعوبات التعلم والذي يتم تشخيصه من جانب المتخصصين ، وتعاون الوالدين مع الأخصائيين النفسيين للتعامل مع الأطفال ذو صعوبات التعلم بصفة عامة والأطفال المتنمرين بصفة خاص( السيد عبد الحميد ،2003 ، 6).

وهو ما يدفع الباحثة لدراسة الكفاءة الوالدية للعمل على تنميتها لخفض التنمر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

أشارت الجمعية البريطانية الخيرية لدعم صعوبات التعلم في أحد تقاريرها إلى أن أكثر من 500 من الأطفال ذوى صعوبات التعلم في أنحاء إنجلترا يتعرضون للتنمر ، ونظرا لتزايد القلق من الجرائم العنيفة في أوساط الأطفال والمراهقين الناتجة عن التنمر يحاول الآباء والمدارس والمجتمعات المحلية الحد من سلوكيات التنمر للأسباب الآتية : يمكن للتنمر أن يترك آثاراً ثابتة طويلة الامد (علي سبيل المثال: انخفاض تقدير الذات ، والاكتئاب ، القلق) ، إن المتنمرين قد يتجهون إلى سلوكيات خطيرة كاللجوء إلى الانتحار كوسيلة للهروب ، الطلاب الذين تنمروا على الآخرين عرضة للانحراف في السلوك المعادي للمجتمع مثل التخريب ، وسرقة المتاجر ، والتغيب عن المدرسة ، والاستعمال غير المشروع للمخدرات. وهذا السلوك المعادي للمجتمع سيستمر في كثير من الآحيان إلى مرحلة الشباب قد يظهر التنمر في مدرسة سلبية المناخ الاجتماعي مما يؤثر على العلاقات الاجتماعية بداخلها، ويحول دون بيئة تعليمية جيدة. ويتأثر الجميع بالتنمر، حتى هؤلاء الذين لم يشاركوا في الصراع بشكل مباشر (مسعد أبو الديار ،2010، ص 12).

وهناك شباب " من المارة " في كثير من الأحيان يشاهدون التنمر ولكن من دون تدخل، لأنهم يعرفون ماذا يفعلون وربما يخافون من انتقام المتنمر، التنمر مشكلة واسعة الانتشار بين أطفال